

41 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 003 الى 013

|| ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله بصيرة انا ومن اتبعني . وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد -

00:00:01

باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وانه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وهذا تحريم قتل النفس بشتى الانواع سواء كان متاحرا او ما يسمى بالعمليات الفدائية بتفجير النفط فهذا لا يجوز . تفجير - 00:00:43 ضد اليهود او ضد النصارى او في اي معركة من المعارك تفجير النفس ان يفخخ الانسان نفسه او يفخخ عربته لا يجوز هذا البتة . وهو مخالف لمحاكمات الشريعة وانه من قتل نفسه - 00:01:08

وهنا بوب النووي صحيح مسلم فيها تبويبات نووي وقد وضعت بين هلالين للاشارة الى انها ليست من مسلم بابه بيان غلاء وتحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار - 00:01:31

وانه لا يدخل الجنة الا نفسا مسلمة وهذه المسألة التي عممت وضمت لا سيما الثنائيات الاخيرة للاسف الشديد بعض من ينتهي العلم قد قال بجوازها فاغتر به الكثير من الناس بل الاف من الناس عيادة بالله تعالى فهذا هو الاسم الكريم - 00:01:49 حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو صاحب المصنف يوتى على خمس وثلاثين ومئتين هذا الباب سيدى مفهوم مخالف وانه لا يدخل الجنـة لا ليس هذا نعم الذي فجر نفسه مستحلا بها الشيء - 00:02:08

تناقض المحاكمات فهذا امره خطير جدا نعم وفي كتابه حرمة المسلم عن المسلمين تحدثت عن جريمة القتل وان هذا الامر من اخطر ما يكون . جريمة القتل من اخطر ما يكون - 00:02:29

ولذا الامر لما يعم ويكثر ينبغي ان يعني يرد على الباطل بالعلم فينبغي ان يعني يشاع هذا وابو سعيد الاشیجـب سعید اللـي هو عبد الله ابن سعید ابن حصین الکنـدـی وهو ثـقـة عن سـعـ وخمـسـين وـمـئـتـيـن - 00:02:42

قال حدثنا مكيـع وهو وكـيع بن الجـراحـيـ وـفيـ عـامـ ستـ وـتسـعـينـ وـمـئـةـ وـولـدـ عنـ سـعـ وـعـشـرـينـ وـمـئـةـ طـبـعاـ الـامـامـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبلـ قد نـصـحـ بـمـصـنـفـاتـ رـشـيـعـ بنـ الجـراحـ فـقاـلـ عـلـيـكـ بـمـصـنـفـاتـ وـفـيهـ - 00:03:04

عن الاعمى شوف سليمان ابن مهران الاعمى احدى وستين ولدي عام سبع واربعين ومئة عن ابي صالح وهو بثوان السمان عن ابي هريرة وهو الصحابي الجليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحدیدته في يده يتوجه بها في بطنه في نار جهنـم - 00:03:19

ان يعذب بجنس ما قتل به نفسه قابل مخلدا فيها طبعا هذه اللفظة مخلدا فيها فيها نظر وبعضهم قد حملها على الذي استحل قتل النفس ومن شرب بما فقتل نفسه فهو يتحسـاهـ يعني يـتـحـسـاهـ اـنـ يـعـذـبـ بـهـ فيـ نـارـ جـهـنـمـ - 00:03:42 فهو يتهزـأـ فيـ نـارـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ مـخـلـداـ فيـهاـ اـبـداـ وـمـنـ تـغـدـىـ مـنـ جـبـلـ وـقـتـلـ نـفـسـهـ هـذـاـ الـذـيـ يـصـعـدـ الـىـ جـبـلـ وـيـنـتـحـرـ اوـ يـصـعـدـ مـنـ عـدـةـ اـدـوارـ ثـمـ يـنـتـحـرـ باـعـتـبارـ اـنـ ثـقـلـهـ سـيـقـتـلـهـ - 00:04:09

فـهـوـ يـتـغـدـيـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـ اـذـاـ قـتـلـ النـفـسـ كـبـيرـةـ مـنـ اـعـظـمـ الـكـبـائـرـ وـالـنـفـسـ التـيـ بـيـنـ يـدـيـكـ لـاـ تـمـلـكـهـ اـنـماـ هـيـ مـلـكـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ

يحل للانسان ان يغفر لنفسه الا - 00:04:25

بما ورد الشرع فيه ولم يرد في الشرع البتة ان الانسان يقتل نفسه نعم وربنا قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا
وايضاً ورد هذا المعنى في - 00:04:41

في الآيات في سورة البقرة في احضاربني اسرائيل ونقلنا في تفسيرنا لهذا قول ابن خويد بن داد انه يؤخذ منه انه لا يجوز غسل
المسجد اذا اهل العلم قد تكلموا عن هذه المسألة قديما - 00:04:58

وحليب ثم قال وحدثني زهير بن حرب وهو زهير بن حرب بن شداد الحركي البغدادي ابو خيثمة وهو ثقة ثبت قيل فيه ثقة السلام
ورحمة الله. لما يقال في الرواية ثقة في الذبح - 00:05:12

معناه ذلك كتاب يابني فافتتحه على الحديث رقم ثلاثة وواحد نعم لما يقال ثقة معها من اعلى مراتب التوثيق من اعلى مراتب
التوثيق وقد توفي زهير بن حرب عام اثنين وثلاثين ومائتين - 00:05:29

قال حدثنا جرير وهو جرير بن عبد الحميد بن قرطس الطبي وهو ثقة وابن عشرا ومئة وتوسيع وثمان وثمانين بالمئة ها وحدثنا سعيد
بن عمرو الاشجعي وهو ابو عثمان ثقة - 00:05:49

وهذا حدثنا عنتر هو ابن القاسم لما يقال هو ابن القاسم تكون هذه ممن من مسلم وهو الزبيدي ابو زيد وهو ثقة ها وحدثني يحيى بن
الحبيب الحارثي عام ثمان واربعين. وهو ابو زكريا قالوا عنه ثقة مأمون - 00:06:06

قال حدثنا خالد يعدل بالحافة يعدل بالحافة اذا ان الامام مسلم اتى بها للتعریف. وهو خالد ابن الحارت ابن عبيد ابن سليمان ولد عام
عشرين ومئة في عام سن ثمانين ولم يروحوا امام - 00:06:28

امام الفقيه وهو من عقلا الناس ودهادهم ما الذي قال عنه من عقلا الناس وزهادة ابن حبان؟ والذى قاله امام فقه ابو حاتم الرازى
قال حدثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثلها مثل الحديث السابق - 00:06:41

وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكرها اصنع لي مثل ما صنعت يا مهندس اوضح الله الامير عندنا وقد صرخ بالسمع وهو
مجلد وهنا في الريبان الاحمش مدرس وقد عنهم - 00:07:02

في الرواية الاولى الرفيعة من اعنف عن ابي طالب. هنا لما قال رواية شعبة وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت دكوني اللي هو
ابو صالح فيه تصريحه للسمع وحتى لو لم ترددنا هذه اللقطة - 00:07:26

لدينا قاعدة ان الشعبة قال وب مجرد ان واحد ثلاثة يدل على انه مسموع له من شيخه ولكن مسلما يعطيك يعني اسلم طريق الى
معرفة الصحيح فرحمه الله تعالى ما احسن من السكن - 00:07:40

حدثنا يحيى ابن يحيى وهو الليثي قال له ريحان ابن التابوت ولد عام اثنين واربعين ومئة وتسعة وست وعشرين ومئتين ريحانة
نيتابور مثل ان يزيد ابن زرية ريحان باهل البصرة - 00:08:01

قال اخبرنا معاوية بن سلام لانسابوري انا قلت الليثي اذا سبق على لسانه يحيى ابن يحيى النيسابوري التميمي نعم وكان عالما هناك
وكان يعني يثنى عليه وكان جليلا وكان من الحفاظ - 00:08:17

الثقة الكبار وكان صاحب فقه نعم اخبرنا معاوية بن سلام ابى سلام. الدمشقي وهو ثقة يرحمه الله تعالى. عن يحيى ابن ابى
شفيق وهو ثقة عالية يحيى الكثير نقطتين نقول صالح ابن الم توكل - 00:08:38

يعنى والده اسمه صالح ابن الم توكل ابى نصر يقال له ابى كثير ومر معنا في درس تدريب على انه يوجد بعض الرواية
له كنيتان هذا من يحيى ابن ابى كثير يقال له ابى كثير - 00:08:58

فيقال له ابى نصر ان ابا قلاب اللي هو عبد الله ابن زيد الجرمي المتوفى عام اربع ومائة اخبره ان ثابت ابن الضحاك طبعا اخبرهم انه
بائع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة - 00:09:12

وهوئاء الذين علم الله ما في قلوبهم فاثابه فتح يعني جل جلاله سبحانه وتعالى كان فتحا عظيما بصدق ما في قلوبهم كان من اعظم
الفتوح واقترب المسلمين بالكافر وسمعوا القرآن ودخل الناس في دين الله افواجا - 00:09:33

ويسمى ببيعه رضوان لأن الله رضي عن هذا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام يقول ان لم يكن كذا وكذا فانا يهودي - 00:09:54

وهل اذا قالها كاذبا فهو يهودي والعياذ بالله قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة جزاء وفaca - 00:10:08

وليس على رجل نذر في شيء لا ينبغي على الانسان ان لا ينظر في شيء لا يمسكه ولا يطلق فيما لا يملك عند الحنفية قال اذا تزوجت فلانة تجي طالق - 00:10:24

وهي لم يتزوجها لازم يتزوجها وقع الطلاق او قال كل فتاة من بلادك الى ان تتزوجها فهي طالبة ثم تنفذ في الزوج هذا ليس بصحيح هذا مذهب الحنفية وهو يخالف الاصل لأن الانسان - 00:10:36

يعني لا طلاق له فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك. نعم حدثني ابو غسان المسمعي وهو مالك ابن عبد الواحد وهو ثقة قال حدثنا معاذ وهو ابن الشام وهو ثقة - 00:10:54

قال حدثني ابي اللي هو هشام عن يحيى ابي كثير تقدم قريبا قال حدثني ابو قلابة عن ثابت ابن الضحاك هكذا لديكم حكم زيادة فيه عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طبعا - 00:11:09

السند الثاني لكن في بعض النسخ القديمة الاسلامي احد الاسنادين وهذا هو الذي جعل مسلم لا يجمع الاسنادين في مكان واحد وذات لجان للتحقيق جزاك الله خير لجان التحقيق نستطيع ان نحكم - 00:11:27

يعني عن الترجيح بسبب ان مسلم قد ساق كل سند مستقل ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله لا يجوز لعن المؤمن ابدا ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة - 00:11:46

ومن ادعى دعوة كاذبة يتکفل بها لم يزده الله الا قلة قال الحديث جزء من هذا الحديث كيف تنبغيه وترسله لي حد يكتب رسالة الى المنظمات بين الجمعيات والى المؤسسات - 00:12:15

والى من يجمع المال على قدر النية وغيرها احذر ان تتکبر فيما قال ومن ادعى دعوة كاذبة ليتکفل بها لم يزده الله الا سوى مرة انتقم واحد الشخصيات اللي هو يتکلم بالاعجاز العلمي - 00:12:32

فقال انا اسلم على يدي كثير فالناظر قال ائتيوني بوحد. فاراد ان يأتيه بوحد لم يشرع ان يأتيه بوحد. فالانسان يحذر ان يتفسر في شيء يحاسبه الله عز وجل قال لم يزده الله الا قلة - 00:12:53

واهدد احصل المال ليس بحقه. فيفتح عليه باب يدفع هذا المال والزيادة. ان روح القدس نفت في روعي اي قلبي انه لن تموت نفس حتى في رزقها فلا يحملنكم استغفار الرزق ان تطلبوه بمعصية الله - 00:13:07

ومن حلف على يمين صبر فاجر طبعا يمين الصبر هي التي اجزم بها الحارث عندها الباطل او عند غيره والصبر هو الحلف الحبس والامساك نعم قال هنا ومن حلف على يمين صبر فاجرا - 00:13:28

يعني هكذا ينتهي ليس لهجة من عنده ومن حلف على يمين قدر فاجرة يعني ايضا نعم ثم قال فيتيم الحديث الذي بعده فيظهر حدثنا اسحاق ابن ابراهيم واسحاق ابن منصور واسحاق اسحاق ابن ابراهيم اللي هو الحنظلي - 00:13:51

وينمار اسحاق والسلام ان ابا حاتم الرازي تعجل من حفظه لحاديـث التفسير وقال ان ليس من العجيب ان الانسان يحفظ المسانيد اي مسانيد الصحابة والمأرويات لكن الصعب ان الانسان يحفظ الاسناد التفسير هو الفاظه - 00:14:18

واسحاق ابن روح حينما املأ املاه من حفظه وهو واحد كان من اعجب الناس في حفظه وادقانه وعلمه وجودته وهو من نشر السنة في تلك البلاد البعيدة يرحمه الله تعالى - 00:14:40

سبع وثلاثين ومئتين ومائه مخلص بحمد الله تعالى في ثلاثة مجلدات وله طبعة قليلة في مجلد نعم واسحاق ابن اسحاق ابن منصور ابن بهران هذا الذي جمع مساجد الامام احمد بن حنبل - 00:14:58

وطبع في احدى عشرة مجلدا والترمذى اكثر ما ينقل ينقل عن احمد بن حنبل وعن ابن عبد الوارث ابن عبد الصمد وهو ثقة يثنى

بابي عبيدة كلهم عن عبد الصمد ابن عبد الوهاب. وعبد الصمد عن سبع ومتين - 00:15:16

وهو ثقة عن شعبة ابن الحجاج علينا وعليه رحمة الله الامام الكبير عن اイوب وهو ايوب ابن تميم ولد عام ست وستين وفي عام احدى وثلاثين ومتة وان ينقل عن سيد الفقهاء - 00:15:38

وقيل عن سيد الشباب وكان من اعلم الناس في زمانه وكان صاحب تعظيم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن لطائفه كان اذا رفع انسانا قد ولدي له مولود يقول له اسأل الله ان يجعله قرة عين للمسلمين اجمعين. وهكذا - 00:15:55

يعني الانسان في نفسه انه يحاول ان ينفع المسلمين اجمعين عن ابي قلابة وعبد الله بن زيد الجرمي عام اربع امامية عن ثابت بن ضحاك الانصاري ربما هذا هنا نسب الى الامطار فهذا الذي جعله يكرره ولم يجمع الطرق - 00:16:15

قا وحدثنا محمد بن رافع وهو ثقة مأمون انا عبد الرزاق اذا المسلم يروي احيانا عن محمد عن عبد الرزاق ويروي عن محمد نراه عن عبد الرزاق وهناك برويات اخرى دالة على ان عبد الرزاق كان جالسا يحدث الناس في في مصنفه - 00:16:35

عن عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصناعي في عام احدى ومتين آا احدى عشر ومتين عن الثوري وهو سفيان الثوري وطبعا الثوري ذهب الى تلك البلاد وطلب كتابا فاتي بي هشام ابن يوسف صناعي - 00:16:56

كان كتابا لستيان هناك انفال انما كان في جائزة في عام احدى واربعين منه. عن ابي قلاب عن ثابت ابن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال - 00:17:13

يعني الشخص الذي يقول كذا فانا يهودي او انا نصراني والعياذ بالله ولا يفعل الانسان هكذا الا من كان في دينه رق والعياذ بالله. فحتى لو كان الانسان صادقا ينبغي ان لا يقول هذا - 00:17:37

وعلى المرء ان يعتذر بدينه ولذا بعضهم قال خالط الناس ودينك لا تكلمنه نعم كاذبا متعمدا فهو كما قال هو من قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم - 00:17:53

طبعا نار جهنم سميت بجهنم بعد قعرها ولقب جهاتها يعني هستة عند اللهجة العراقية عند واحد جهان لا يجوز. لأنها خلقة الله تعالى ولا يجوز للمرء ان يعييه لكن من حيث الاشتقاء اللغوي حتى ندرك عظم نار جهنم - 00:18:14

بعد قعرها ولقب جهاتها. شف الله قال مجيء يومئذ بجهنم هنا في تلك الحال يعني يتذكر الانسان وانى له الذكري ويحزن الانسان وفي ناس يقول يا ليتني قدمت لحياتي لما ربنا قال - 00:18:43

في جهنم يعني فيه اشارة ان منظرها في غاية الرعب فسميت جهنم بعد قعرها ولقب جهاتها. يعني شكلها مرعب ومر عندها مثلا عمر لما سمع صوته بعد قال اذا كان صوت الرحيم هكذا فما بالك باذان الله - 00:19:03

وربما قال في يوم يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد وي فعل نفس ان تطمئن اي تخضع لامر الله. ولا تتكبر فالكبير بطل الحق قال هذا حديث سفيان اللي هو سفيان الثوري واقول دائمًا ان سفيان الثوري وشعبان كان كفريتين - 00:19:22

لازما مس الفرس السابق فرس السفيان بن نصر شعره. واما شعبة فحديسة فطبعا شعبة يعني كان اماما جليل اياضا وكان حافظا وكان مختص فقط في الحديث لا تشف سفيان الثوري كان في جميع العلوم كان رأسا لكن مع ذلك حتى في الحديث فهو مقدم على شعبه - 00:19:45

وهذا كان يعني كان في واسط بالقرب من الكوفة ونشوفها جاء منهم السكان يعني تخرج من اعداد لحد اللحظة يوجد بحمد الله في بغداد من طلاب العلم وحلقات العلم واهل الفضل والخير يعني ما يطمئن الناس يعني على الرغم من الشدائـ التي مرت - 00:20:08

باهل السنة والجماعة لكن بحمد الله تعالى مواطنون على طلب العلم على بحث العلم على نشره فجزاهم الله خير الجزاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال. ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة عيادة - 00:20:30

وما الان ايها الفتى هل نسبة الانتحار في بلدك العراق كثيرة ام قليلة كثيرة يعني واصبحت ازدياد الى الله عز وجل ونسبة الایذ في الرصاحة والكرت ايضا كثيرة. قد تكون لماذا الكرت هو حصافة باعتبار ان مهر جدا يمر منها؟ فهنا الرصاحة وهذا الكف - 00:20:50

بغداد جميلة جدا قال الشافعي ليوند هل رأيت بغداد؟ قال ان ترى الدنيا يوسف سيدى قور لا لمحمد ابن يوسف ابن عبد الحكم ابو يوسف هو كان هناك كان بعض القضاة - 00:21:15

وكان يوم الجمعة يأمر بغلق الجسور قد تكون الحديث مساجد هنا مساجد هنا وحدثنا محمد ابن رافع وعبد ابن حميد جمیعا عن عبد الرزاق شوف این الشیخ محمد ابن راشد ابن حمیدة اخر یروی المسلم - 00:21:33

انه مصنف عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق وقال اخبرنا معمر عن الزهري عن المسمیب عن ابی عن ابن المسمیب عن ابی هریرة قال شهدنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حنینة - 00:21:50

طبعا هكذا في نسخ صحيح مسلم حنینة وفي الموطأ او خبر والقاضي عیار في اكمال المعلم يرى ان الصواب خير والعلم عند الله فقال رجل من يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا - 00:22:10

او ان يدعى بالاسلام انهم اظهر الاسلام يصلی مع المسلمين ومن اظهر لنا الاسلام ظاهرا قبلنا منه فالنبي صلی الله علیه وسلم اثناء المعركة قال هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا كريما - 00:22:32

فاصابته الجراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت له انه من اهل النار فانه قاتل اليوم كتابا شديدا وقد مات فقال النبي صلی الله علیه وسلم الى النار لانه طبعا كان منافق اسمه قسمان - 00:22:49

والذی اخبر النبی بانه هنک هو جبریل . وحینما قال اما قاتل لاجل الغنیمة واما قاتل لاجل الحمیة ولغیر ذلک فکاد بعض المسلمين ان یرتاد بعضهم کاد ان یرتات وتنطون بالله الظنوна - 00:23:08

وظنوا انهم قد کذبوا هذا یوجد خواطر تأتی لكن المؤمن یدفعها ولا يجعلها تثبت فکاد بعض المسلمين ان یرتاف بينما هم على ذلك قیل انه لم یمت . ولكن به جراحه . نعم - 00:23:23

وهنا قلت انفا اي قلت في شأنه ما سببه؟ نعم قلت له انفا یسمی المعارضة يعني قلت له اي قلت فيه وبمعنى قلت فيه ونضع موازين القطة ليوم القيامة اي - 00:23:43

في يوم القيامة نعم نعم فشهد بعض المسلمين ان یرتات بينما هم على ذلك قیل انه لم یمت ولكن به جراحه شديدا فلما كان من الليل لم یصبر على فقتل نفسه يعني انتهی - 00:24:02

فأخبر النبي صلی الله علیه وسلم بذلك فقال الله اکبر يعني جاء الفعل الذي یصدق قول النبي صلی الله علیه وسلم هنک من اسمائه الصادقة وفارق فيما اخبر مصدق فيما اخبر - 00:24:20

اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلا فنادی في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة انه فيجوز بانه وانه کسر الهمزة وفتحها وقد قرأ في القراءات كان عددها الملائكة وهو قائم يصلی في المحراب - 00:24:34

ایه؟ ان الله ايضا جاء ان الله یبشرک نعم راحا شديدا جراحه اي جمع جراحات ذراعا اوصف للمفرد يعني وان الله یؤید هذا الدين من رجل فاجر یوفر میتین یقعد یتفاجر ویدعی الاسلام ما ینصر الدين ینصر الدين - 00:25:03

لا نقف في طريقه حجر عثرة يعني استفادوا من هذا الحديث ونحن في هذا الزمان بنا حاجة الى هذا تدعی الاسلام وینصر الدين ويقلل الكفر ویحول دولة من دولة کفرية الى هذا لا نقف في طريقهم - 00:25:33

حدثنا خثیبة ابن سعید قال حدثنا یعقوب وابن عبد الرحمن القاری حی من العرب يعني شاهد ان هذا اسم قبیلة وليس نسبة الى اقراء القرآن . عن ابی حازم ابن دینار عن سهل ابن سعد الساعدي - 00:25:51

اللي هم بن ساعده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم التقى هو والمشركون فاقتنتوا فلما مال رسول الله صلی الله علیه وسلم الى عسکره وماذا الاخرون الى عسکرهم وفي اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم رجل لا یدع لهم شاذة - 00:26:08

طبعا الشاب اللي هو الشیء اللي یخرج عن زمان كما جاء في الحديث قالوا ید الله مع الجماعة ومن شد شد في النار وفي مصدر الحديث الشافعی والحديث الذي یرویه راویه في طالب منه او ثق منه عددا او حفظا - 00:26:32

ومعنى هذا انه لا یدع احدا على طريق المبالغة اي شخص من الكفار یمر امامه فانه یقضی عليه ویتوب فهي على طريق مبالغة فمع

انه كان شجاعا لا يلتقي به احد الا قتله - 00:26:45

وهذا الرجل الذي كان اسمه قزمان كما قاله الخطيب في كتابه النفيسي الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة هذا طبع الكتاب مجرد ضخم وطبع قبل سنوات مختصره للنwoي حققه طه عفان - 00:27:01

الحمداني من اهل العراق رجل فاضل جدا زارني الى داره في دار الحديث وعانتني جزاه الله خير الجزاء الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة. يعني نباً محكم ليس به اثم فهو يعطيك الاثم عن طريق الروايات فاسم يعني في غاية الجودة - 00:27:21

من هو يهتم بالاسماء يبين الاسماء في اين؟ في انباء محكم جاءت محكمة من غير من غير تفسير سبحان الخطيب وسدد الحد في اختباره الاسماء نعم لا يدع لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفها - 00:27:46

فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان. يعني ما حد قاتل مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار هذه الان ما قلنا ايات استفتاح وتبيه. اما اما مشددة فهي ذات تفصيل - 00:28:13

والاتباع يستخدمون قل له قام انجليزي مليار الانجليزية اتكلم اما انه من اهل النار فقال رجل القوم انا صاحبه ابدا الشيخ وارد ان يعقوب حتى يرى دلالة النبوة قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه. قال فجرح الرجل جرحا شديدا. فاستعمل الموت فوضع نصب سيفه بالأرض - 00:28:31

خذ بابه بين فدية طبعا ذباب اللي هو طرفه طرفه الاسفل اما طرفه الاعلى فيسمى بالمقبض ويمعرفون هذه غزالة الشبيانية التي قالت اشتاق الى مقبض السيف طبعا هذى كانت من الخوارج وندرت انها تصلي في في مسجد الكروفر - 00:29:04

ودخلوا في الكوفة اتقنوا بجيش الحاجاج وقالت له يا شبيب القطر فذهبوا الى القصر وقالت فاني لا اريد ان اقتله كما يقتل البعير فقال لها اخرجي امرا ابني لا اقاتل بسيف امرأة. الشاهد فهي ندرت فصلت صلت قرأت الركعة الاولى سورة البقرة كاملة - 00:29:29

وفي الركعة الثانية ال عمران قتلته السيدة؟ لا هو هرب الحاجاج حتى لما قال عنوانقطان اسد علي وفي حروب نعم وصار مثلا بعد هذا الشيء وهي قتلت وقتلت سهمه جاء سهم من ظهرها حزن الحاجاج حتى قال ما غلبتنی الا اربعه خمسة - 00:29:53

احداهن هذه ولذلك هذا الغلو الذي يحصل يعني تجد عند الشيخ حفظ وعبادة ولا يمكن ان تفهم مهم جدا. هناك اليهود لما وقعوا فيما وقعوا فيه لما تركوا التدبر الان بحمد الله مشاريع عديدة - 00:30:11

تتحدث عن تدبر القرآن قالوا لنا فوضع نصب سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه. طبعا الثدي يعني ليس خاص بالمرأة. وهناك من قال بان الثدي خاص للمرأة كما قاله فارس - 00:30:27

وقال ابن فارس اما رجل يقال له او هكذا قال لكن جوهري في الصحة قال وافتدي للمرأة والرجل. لماذا سمى الجوهرى كتابه بالصحة لانه يأتيك بال الصحيح من اللغة. كما صحيح البخاري في صحيح الاخبار الثابتة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:30:42

يقول فوضع نفظ سيفه بالأرض وذبابه وبين ايديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه عياذا بالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يريد للناس وهو من اهل النار - 00:31:03

وان الرجل يعمل عمل اهل النار فيما يريد للناس وهو من اهل الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا الزبيري وهو محمد ابن عبد الله ابن الزبير قال حدثنا شيبان - 00:31:21

هذا فيه نوع ليس شيئا شيئا اخر قال سمعت الحسن يقول ان رجلا من كان قبلكم خرجت به طرحة. القرحة اللي هي البثرات التي بالجسم وكأنهم يقولون للشيعي الحالص فرحة من داخل الاماوع قرحة لاجل التفريق - 00:31:40

فلما اذته انتزع سهما من كنانته ليلة الفرحة بفتح القاف واسكان الراء وهي واحدة القلوع وهي حبات تخرج في بدن الانسان. اما الكنان حتى يعني معرفة اللغة حتى تبين لك الواجب الذي عليك. امتنانها بكثرة الكاف هي دعمة - 00:32:00

ان الشاب سمي كنانة لانها تكن السهام اي تحفظ السهام من الصفور من الضياع من التكسر وهكذا ولذلك يعني انت لو ان الانسان لديه في زوج ولده تسمى هذه كنة لانه ينبغي ان يكنها ويحفظها ويعلمها وينصحها وحتى لو استأجر بيتا جديدا - 00:32:21

سيبقى هذا العام يراجع هؤلاء ويحسن اليهم ويحفظهم من اجل ان لا يقع في خبر او من قصف او شيء قال سنأكلها فلم يرقا الدم

حتى مات قال ربكم عز وجل قد حرمت عليه الجنة وهذا مما يجعلنا نخاف من الذنب ان الانسان حينما يتلبس بمعصية -

00:32:48

ان الله قد يغضب عليه غضب ويكون ليس بعد هذا الغضب الباطئ ثم بدأ ثم مد يده الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا الحديث جند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد - 00:33:10

لأنه قد ضبطه ضبطا تاما وحدثنا محمد ابن أبي بكر المقدم بسم الله والحمد لله وهذا حدثنا وهم ابن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الحسنة يقول حدثنا جندا ابن عبد الله البجلي - 00:33:26

في هذا المسجد فما نسيانا وما نخشى ان يكون جندي كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل في من كان قبلكم فراج ذكر نحو هذا الحديث - 00:33:51

نعم اذا هذا الحديث فيه فوائد مرت عندنا جملة قلت فما نسيانا وما نخشى ان يكون الكذب عندما يقول سمعت الحسن يقول حدثنا جنده ابن عبد الله المجري في هذا المسجد فما نسيانا؟ يعني ما نسيانا نحن حينما حدثنا - 00:34:09

وناقذها بكم وما نخشى ان يكون جندي كذب على رسول الله يعني اشارة الى التوثيق في ظبطهم والتوثيق في ظبط اولئك ولذا لما مر عندنا الظبط قلنا ان يكون ضابطا لحفظه او لكتابه من وقت التحمل الى وقت الاذان فهذا نوع من تأكيد الكلام وتقويته -

00:34:35

تحمل كمان على وقت التحمل وقت الاداء جميعه نعم وفيه الاعلام بتحقيقه وليس طرق الخلل فيه. والحديث يعني هذا فيه من الاحكام المهمة. اولا فيه بيان غير تحريم قتل النفس. فهذا الامر ليس - 00:34:55

الامر الهين وجد ان تحزن لما تجد انسان قد قتل نفسه. اذكر كما في مدينة الرمادي في منطقة قد افسد على ولده بصلة المغرب مما بعد اقل من ساعة وجدوه قد شنق نفسه ومات - 00:35:13

ومرة الاب في مسألة سيارة خرج الولد بالسيارة ومن غير اذن وعاد وايضا شد عليه خنق نفسه ومات وهكذا فبلا حاجة فلما يرجس لدينا مثل هذا نحزن نضع الوقاية قبل هذا الشيء بان نزرع بقلوب الاخرين غلا التحريم قتل النفس - 00:35:32

واذا غضب اليمين الفاجر هي من غمض واذا اقتطع بها ما لا احد يزداد شرعا اذا خطورة الحلف بملة غير الاسلام في قوله وبهودي او نصراني ان كان كذا وكذا - 00:35:55

وفيه ايضا من فوائد انه لا يصح النذر فيما لا يملك لا ينذر الانسان نذرا لا يملكه ولا يطلق فيما لا يملك ولا يفعل شيء ولا كله في نفسه ما لا يصل فقد اهان نفسه. عليه - 00:36:11

يفعل امره وليس مالكه الا يفعل سيد النذر عليه ولا المدرسة بما تعلق في الذمة اللي هو احنا مقصودنا بحيث انه عليه ان لا يفعل هذا الشيء اذا فعل هنا كفارته كفارة منه - 00:36:29

وفيه تغيير تحريم لعن المسلم وهذا لا خلاف فيه شدة تحريم لعن المسلم ولذلك يقول الغزال طبعا اشتهر عند الناس لما اشتهر كتاب احياء علوم الدين. اشتهر عند الناس ان الغزال فقط واعظ ويتكلم في الاخلاق - 00:36:45

وما شابه ذلك والامر ليس هذا فقط الغزال من كبير فقهاء ومن كبراء فقهاء الشافعية وله مصنفات جليلة في هذا يقول لا يجوز لعن احد من المسلمين ولا الدواب ولا فرق بين الفاسق وغيره - 00:37:02

ولا يجوز لعن اعيان الكفار حيا كان او ميتا الا من علمنا بالنص انه مات كافرا بلهب وابي جهل فيهما يقول ويجوز نعم طائف كقولك لعن الله الكفار ولعن الله اليهود والنصارى - 00:37:21

اذا هذا الامر يعني خطير جدا ان الانسان يلعن الاخرين بباب الغلظ وتحريم الغنول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنين. فالغلول هو الغلول من الغنيمة. وقيل هو جميع انواع الخيانة تسمى غلول - 00:37:39

حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثني سماك ابو زميد الحنفي قال حدثني عبد الله ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة - 00:37:55

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا طبعاً هذا رجع وزجر لقولهم في هذا انه شهيد محروم له في الجنة - [00:38:22](#)

اول وهلة ثم يعني معناها اني رأيته في النار يعني بل هو في النار بسبب غلوه كلا اني رأيته في النار في غدة غلوبها في اي معناه بسبب بردہ اي من اجلها وبسببها - [00:38:40](#)

والغلو هو الخيانة في الغنيمة خاصة وقيمة هي الخيانة في كل شيء. نعم او عباءة هذا شيخ من الراوي ببردة او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب تنال في الناس وهذا من ضمن الاadle على بث حديث النبي صلى الله - [00:38:56](#) عليه وسلم انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخررت فناديه الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون حدثني ابو طاهر قال اخبرني ابن وهب عن ما لك ابن انس عن ثور ابن زيد الزؤلي - [00:39:16](#)

عن سالم بن ابي الغيث مولى ابن مطیع عن ابی هریرة وحدثنا قتيبة بن سعید وهذا حديثه وهذا من دقة الامام مسلم قال حدثنا عبد العزیز يعني ابن محمد عن ثور عن ابی الغيث عن ابی هریرة قال - [00:39:36](#) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نفتن ذهبا ولا ورق ولا وريقة اللي هو الفضة. ومر عندنا ان اليهود في هذا اصحاب خبث ومتنا و - [00:39:58](#)

مزج حب الدنيا في قلوبهم لأنهم يعلمون انه لا يعني لا خلاق لهم في الآخرة فهم يتمسكون في الدنيا حتى بعضهم اوصى اذا مات انه يوضع في مجدهات لعل العلم يتتطور الى اعادة الارواح - [00:40:18](#) وان رحت سعاد بعد البعث والنشور وهناك يحاسب الانسان على كل لحظة فرط فيها فنسأل الله السلامة غنمها المتعة والطعم والثياب يعني الاشياء التي لا تشمل تم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وحبه له رجل من جذام. هناك اهل الفضل يعني يذهبون - [00:40:36](#)

اهل الفضل يدعى رفاعة ابن زيد من بنى الظبي فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه سبحان الله افعال الشر يعني هذا العبد - [00:41:02](#)

قد اكرمه الله تعالى بقرب النبي صلى الله عليه وسلم. وببرؤية دلائل النبوة وبرؤية تنزيل الوحي وذاك لما عجل حطام الدنيا حرم حتى من هذه الدنيا. فالانسان عليه ان يتقو الله في كل شيء - [00:41:26](#) فقلنا هنئنا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفس محمد بيده ان الشملة لتلتلهب عليه نارا يعني يعذب اللسان بجنس الذي قد - [00:41:41](#)

ارتکب به معصية الله اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاس طبعا الامم السابقة كانوا لا يغنوون الغنام وتجمع وتنزل على نار من السماء فتحرق لماذا؟ لاجل تحقيق الاخلاص - [00:41:55](#)

وهذا الذي يذل ايضا فاته الاخلاص ووقع في اللاثم قال فزع الناس فجاء رجل بشركه ناس لما رأوا هذا الشيء صاروا يحتاطون فجاء رجل بشركه او شراكه يعني شيء يسير جدا هو شراك - [00:42:14](#)

على النعم وهذا نعم فقال رجل فجاء رجل بشركه او شيرتين فقال يا رسول الله نصبت يوم فيبر. يعني اصبت هذا يوم خيبر. فقال رسول الله انفراك من نار او شراكان - [00:42:31](#)

يعني نبههم على ان الانسان يعذب بهذا وبمثله حتى وان كان يسيرا اذا غله وتركه نتوقف الى هنا والساعة الحادية عشر باذن الله نقرأ في صحيح البخاري. وغدا نكمل باذن الله تعالى - [00:42:52](#) هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:09](#)